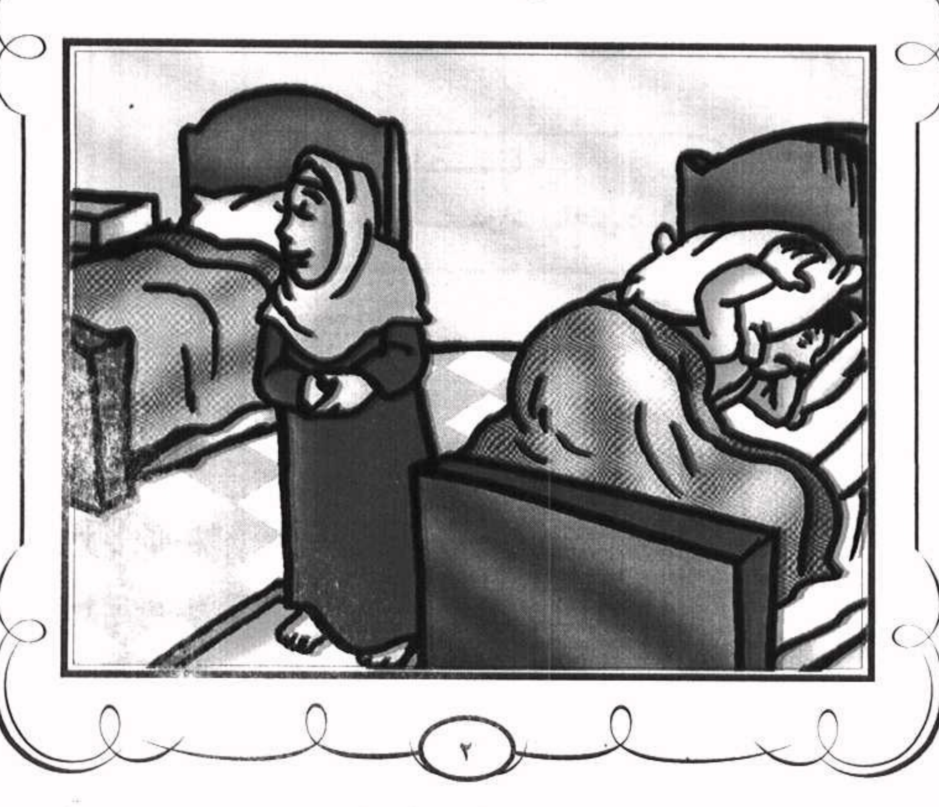



# النوم المرعب

بقلم
رضا مراد طعيمة

مكتبة جزيرة الورد
☎ ٠٢/ ٥١١٤٣٧١

كـان زياد تلمـيـذاً كـسـولاً لايريد أن ينجح ولايسـمـع كـلام أبويه ويريد أن يشـتـريا له كل مـايريد من الملابس واللعب وكل شيء، وكـان لايسمع ولايعمل بالنصيحه الطيبة، وفى يوم من الأيام ذهب لينام فقالت له أخته رحاب كان عليك قبل أن تنام أن تتوضأ وتقول أذكار النوم وتنام على جنبك الأيمن وتضع يدك تحت خـدك الأيمن،



تسخر منها وضحك ضحكة عالية مستهزئاً بكلامها ، ونام ووضع الغطاء على وجهه ورأسه دون أن يقوم بعمل آداب النوم كما فعلها الرسول سيدنا محمد ﷺ ؛ ثم ذهبت رحاب وتوضأت وعادت إلى سريرها لتنام وقرأت بسم الله على مكان نومها وهى تمسح بيديها ثم جلست على سريرها متجة بوجهها إلى القبلة وجمعت كفيها وقرأت سورة الإخلاص وسورة الفلق ،وسورة الناس : ثم نفخت الهواء من فمها فى يديها ومسحت بيديها سائر جسدها . فعلت ذلك ثلاث مرات ونامت على جنبها الأيمن قائلة : "باسمك اللهم وضعت جنبى وباسمك أرفعه فإذا أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ثم قرأت آية الكرسى ووضعت يدها اليمنى تحت خدها ونامت على الجنب

الأيمن. أما زياد فكان مستغرقاً فى نومه ولكنه يشعر باختناق شديد ولايستطيع أن يشم الهواء وإذا به يرى فى حلمه أن شيئاً يجرى وراءه يريد أن يأكله فيهرب ولكنه كلما هرب منه أمسك به وأطبق يديه على رقبته وزياد يحاول أن يهرب منه مرة أخرى وفجأه رأى زياد وجهه المخيف فجرى بسرعة منه بسرعة أكثر فجرى وراءه هذا المخيف



مشعلاً ناراً فى يديه ثم ألقاها على زياد ، وإذا بزياد يصـرخ والشىء المخيف يضحك عليـه ضحكه مخيفه . . كلما صرخ زياد ،ويقول لنفسه : لم نقدر على أخته ولم نستطع أن نقترب منها لأنها قامت بعمل أذكار النوم التى تحصّنها منا وتجعلنا نخاف أن نقترب منها لأننا نحترق إذا اقتربنا منها بسبب الآيات القرآنية والأدعية النبوية التى قرأتها بعد الوضـوء الذى توضّـأته ؛ إن هذا كله يحـرقنا إذا اقتربنا منها إننى متضايق جداً جداً لأنها انتصرت علينا بذلك وحفظت نفسها من الشر والسوء منا نحن الشيـاطين ، هى الآن تنعم بنوم هادئ وترى الرؤى الجميلة إننا متضايقون ولكننا فرحون فى زياد لأنه لم يسمع كلام الخير ولا يعمل به ولذلك نحن ننتصر دائما عليه ومازال زياد يشعر أن هناك أشياء مخيفة ويصرخ أنقذونى فاستيقظت أخته

مفزوعه من على سريرها وقالت دعاء الفزع : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وقالت بلهفة : ما بك يازياد ؟ . ما بك يا زياد ؟ فأمسك زياد برقبته حيث أنه كان ما زال يشعر باختناق فأسرعت أخته إليه ، وجلست بجواره تهدّئ من روعه وهى تمسح على رأسه وتقول أعوذ بكلمات



الله التـامات من كل شيطان وهامة ومن كل عـين لامــة.. مــا بك يازياد؟. فــقــال لهــا وصــوتـه متحشرج: رأيت حلما مفزعا رأيت كأن الشياطين تجــرى ورائى وتريد أن تحــرقنى ثم أمــسكوا بى وأحــرقــونى أحــرقــونى.. ثم بكى بكاءً شــديدا. فقالت له رحاب: : ألم أقل لك عليك بالوضوء قبل نومك وعـمل آداب النوم كـمـا فعلهـا رسـول الله صلى الله عليـه وسلم لأنـهـا تحـمـيك من كل شـر وضــر ولا يسـتطيع شـيطان أن يقـتـرب منك لأن عليك من الله حــافظ؟. قم الآن ثم توضــأ حــتى أحكى لك قـصـة أبى هريرة مع الشـيطان: فـذهب وتوضـأ وعـاد إليـهـا قائلا لهـا: أحكى لى قـصـة أبى هريرة رضى الله عنه مع الشـيطان قـالت: قـال أبو هريرة: وكّلنى رسـول الله صلى الله عليـه وسلم بحـفظ زكـاة رمـضـان، فـآتانى آت فـجـعـل يحـثـو من

الطعام ، فأخذته ، وقلت والله لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : إنى محتاج ، وعلّى عيال ، ولى حاجة شديدة . قال فخلّيت عنه . فأصبحت . فقال النبى صلى الله عليه وسلم «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟» . قال : فقلت : يارسول : الله شكا حاجه شديده وعيالا فرحمته ، فخلّيت سبيله . قال : «أما إنه قد



كـذبك وسـيعـود>> . فـعـرفت أنه سـيعـود لقـول رسـول الله صلى الله عليـه وسلم إنه سـيـعـود . فرصدته فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقلت لأرفـعنّك إلى رسـول الله صلى الله عليـه وسلم. قال : دعنى فإنى محتاج . وعليَّ عيال لا أعود ، فرحمته ، فخلّيت سبيله فأصبحت، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: << يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك ؟>>. قلت : يارسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا، فرحمته فخليت سبيله. قال : <<أما إنه قد كذبك وسيعود>> . فرصدته الثالثه فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته فقلت : لأرفعنك إلى رسـول الله صلى الله عليـه وسلم، وهذا آخـر ثلاث مـرات أنك تزعم لا تعـود ثم تعـود . قـال : دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها . قلت : ما هى قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى

( الله لا إله إلا هو الحى القيوم ) حتى تختم الآية ، فـإنك لن يزال عليك من الله حـافظ ولا يقـربنّك شيطان حتى تصبح . فخليت سبيله فأصبحت ، فقـال لى رسـول الله صلى الله عليه وسـلم: «ما فعل أسيرك البارحه؟» . قلت : : يا رسول الله زعم أنه يعلمنى كلمـات ، ينفـعنى الله بهـا ، فخليت سبيله . قال : «ما هى؟.» . قلت : قال



لى : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آيه الكرسى من أولها حتى تختم ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ وقال لى : لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، وكانوا أحرص شىء على الخير . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : <<أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ .>> . قال : لا . قال : << ذاك شيطان >> .

إذن يا زياد إذا أردت أن يكون عليك من الله حافظ فى نومك فعليك بآداب النوم كما كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❁❁❁❁❁

# مسابقات سريعة

حاول أن تحلها وحدك أو مع إخوتك فى البيت .. أو مع زملائك فى المدرسة .. وفى الصفحه الأخيرة ستجد الحل ..

## المسابقة الأولى :

ضع علامة ( ✔ ) إلى جانب الإجابة الصحيحة وعلامة ( ✕ ) إلى جانب العبارة الخطأ :

أ – كان زياد تلميذا ممتازا . ( )

ب – كان زياد تلميذا كسولا . ( )

ج – قرأ زياد آداب النوم قبل نومه . ( )

## المسابقة الثانيه :

ضع بين القوسين علامة (نعم) .. أو .. (لا) : –

أ – لِمَ تقرأ أذكار النوم؟ ( )

ب – لِمَ تنزعج رحاب من أجل زياد ؟ ( )

ج – لقد ذكّرته بآداب النوم فرفض أن يفعلها وسخر منها . ( )

د - لقد جرت الشياطين خلف زياد في الحلم تريد أن تحرقه. ( )

ه - لم تستطع الشياطين الاقتراب من رحاب لأنها قامت بعمل آداب وأذكار النوم ( )

## المسابقة الثالثة :

اختر الكلمات المناسبة وضعها مكان النقاط :-

أ - لقد توضأت .................. قبل نومها.

ب - لقد قرأت ............ آية الكرسي عند نومها .

ج - لقد قال .............. لأبي هريرة اتركني و............آية من القرآن إن قرأتها إلى آخرها لا يزال عليك ............حافظ حتى ............

د - قالت رحاب لزياد : إن أردت أن يكون .......حافظ فعليك بآداب ............كما كان يفعلها ............صلى الله عليه وسلم.

(أعط نفسك درجة واحدة عن كل حل أو كلمة صحيحة تكتبها)

أرجو الله التوفيق

# حلول المسابقات

## ❁ حل المسابقة الأولى :

ضع علامة ( ✔ ) إلى جانب الإجابة الصحيحة وعلامة ( ✕ ) إلى جانب العبارة الخطأ :

أ - كان زياد تلميذا ممتازا . ( ✕ )

ب - كان زياد تلميذا كسولا . ( ✔ )

ج - قرأ زياد آداب النوم قبل نومه . ( ✕ )

## ❁ حل المسابقة الثانية :-

ضع بين القوسين علامة (نعم) ...أو... (لا) :-

أ - لم تقرأ رحاب أذكار النوم (لا)

ب - لم تنزعج رحاب من أجل زياد (لا)

ج - لقد ذكّرته بآداب النوم فرفض أن يفعلها وسخر منها (نعم)

د - لقد جرت الشياطين خلف زياد فى الحلم تريد أن تحرقه . (نعم)

٥ - لم تستطع الشياطين الاقتراب من رحاب لأنها قامت بعمل آداب وأذكار النوم . (نعم)

### حل المسابقة الثالثة :-

اختر الكلمات المناسبة وضعها مكان النقاط :-

أ - لقد توضأت رحاب قبل نومها .

ب - لقد قرأت رحاب آية الكرسى عند نومها .

ج - لقد قال الشيطان لأبى هريرة : اتركنى وسأعلمك آية من القرآن إن قرأتها إلى آخرها لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح .

د - قالت رحاب لزياد : إن أردت أن يكون عليك من الله حافظ فعليك بآداب النوم كما كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### تخريج الأحاديث :

( ١ ) حديث دعاء النوم « باسمك . . . » رواه البخارى مع الفتح ج / ١١ / ١٢٦ .

( ٢ ) حديث يده اليمنى تحت خده أبو داوود ٤ / ٣١١

وانظر صحيح الترمذى ٣ / ١٤٣ .

(٣) دعاء أعوذ بكلمات الله التامات . .البخارى مع الفتح ج / ١٠ / ٢٠٦ .

(٤) حديث النفخ والمعوذتين رواه البخارى ج ٨ / ص ٦٧٩ .

(٥) حديث آية الكرسى رواه البخارى مع الفتح ج ٤ / ٤٨٧ .

وإلى اللقاء مع قصه أخرى إن شاء الله



مطابع وسط الدلتا

المنصورة ٢٢٢٣٨٦٧ / ٠٥٠